

١٤ حزيران ١٩٦٦
٢٥ صفر ١٣٨٦
25 סיון 5726
14.6.1966
No. 10 Vol. XXIII
العدد ١٠ السنة ال ٢٣

Al-Ittihad — المحير 30 אגורות — الثمن ٣٠ اغورا — אל אתיחאד

سفير اسرائيل فى بلغراد يدعى ثم تلغى دعوته الى حفلة رسمية احتفاء بشاه ايران

كتب مراسل معاريب فى بلغراد انه خلال زيارة الشاه الايراني الى يوغسلافيا دعي السفير الاسرائيلي الى حفلة رسمية اقامتها السفارة الايرانية فى بلغراد ثم ابطلت الدعوة دون اي تفسير رسمي .

وهذا الامر اثار دهشة كبيرة لدى الاوساط الرسمية الاسرائيليـة التي تصف العلاقـات الاسرائيليـة ـ الايرانية بانها على غاية ما يرام .

وفد بلديات سوري الى المانيا الشرقية

دمشق ـ غادر دمشق الى برلين الشرقية وفد بلديات سوري يمثل جميع محافظات سوريا ويتالف من ١٥ شخصا .

وهدف هذا الوفد الاشتراك فى حلقة دراسية تتعلق بالتنظيمات البلدية .

امكانية عمل مشترك سوفييتي ـ فرنسي فى افريقيا

كتبت «نيويورك هيرالدتريبيون» امس ان الاتحاد السوفييتي سيبحث مع ديغول اثناء زيارته الى موسكو الوضع فى افريقيا وامكانية عمل مشترك بين البلدين فى القارة الافريقية .

وقالت ان زعماء فرنسا قلقون من النشاط الامريكي الانقلابي فى افريقيا مؤخرا . وان زعماء امريكا غير راضين عن زيارة ديغول الى موسكو .

«نيويورك تايمز» تنشر اقوال مسؤولين اسرائيليين :

امريكا تؤيد خط «استراتيجية اسرائيل الرادعة»

التفاهم الامريكى الاسرائيلي يتضمن تأييد «الحلف الاسلامي»

حيفا ـ مكتب ـ الاتحاد ـ نشرت نيويورك تايمز خبرا لمراسلها فى القدس ، ان موظفامسؤولا فى وزارة خارجية اسرائيل قد صرح لـه ان «الولايات المتحدة قد توصلت الى نتيجة انها لا تستطيع مواجهة كل ما يحدث فى العالم .. وعليها ان تعتمد على القوةالرادعة المحلية او على دولة كبرى صديقة ، وان يكون هذاهو خطها الرئيسي ، حتى تتجنب الولايات المتحدةالتدخل المباشر» .

ويضيف مراسل نيويورك تايمز ان خطاب مكنمارا في مونتريال الذي قال فيه ان «السياسة الامريكية هي التشجيع والتعاون الناجع مع تلك الدول التي تستطيعوالتي عليها ان تساهم فى تحمل المسؤولية الدولية لحماية السلام» ، ان هذه السياسة كونت لدى اسرائيل شعورا بانها ملائمة لهذا التقدير ، وان موظفين رسميين معينين نشأ لديهم الانطباع بان الوزيرين ابا ايبان ومكنمارا قد بحثا تفاصيل طائرات سكاي هوك على ضوء هذا التقدير ، وذلك حين زار ابا ايبان واشنطن فى شباط الماضي .

ولا ريب انه يشتم من مثل هذه التصريحات ان الولايات المتحدة واسرائيل قد اتفقتا على استراتيجية موحدة لتعزيز قوة الدول الموالية للاستعمار الامريكي فى المنطقة .. مثل اسرائيل والسعودية والاردن ، للمحافظة على المصالح الاستعمارية تحت شعار «حماية السلام» ! وفى هذا تأييد اسرائيلي ضمني لمخطط الاستعمار باقامة الحلف الاسلامي وتعزيز القوةالرادعة المحلية لسعود وحسين والرجعية اينما كانت ، بناء على هذا الخط الاسرائيلي .

فمراسل نيويورك تايمز يستطرد ويقول :

قال لي هذا المسؤول ، اي الاسرائيلي «يبدو ان الولايات المتحدة تقول الان : اننا نوافق مبدئيا على سياستكم الرادعة .. ونحن على استعدادلقبول هذا النوع الجديد من التعاون» .

ان صيانة السلام العالمي ، هو امر منوط بهيئة الامم المتحدة وبمجلس امنها .. ولا يمكن صيانة هذا السلام بفرض سيطرة الاستعمار الامريكيعلى الشعوب باسم حماية السلام العالمي .. وليس هذا الشكل الجديد من التعاون الامريكي ـ الاسرائيلي ، سوى جزء من خطة مقاومة حركات التحرر والانظمة المتقدمة فى العالم .. وسياسة سباق التسلح التي يشددها الاستعمار الامريكي فى هذه المنطقة لا يمكن ان تكون لحماية السلام .. ولا الحلف الاسلامي الذي يقيمه الاستعمار بواسطة عملائه ، سعود والشاه وغيرهما ، لخلق «قوة رادعة محلية» كالتي يقترحها حكام اسرائيل على اسيادهم عبر المحيط لتحويل بلادهم حارسا على المصالح الاستعمارية فى المنطقة .

كلمة الاتحاد

دبلوماسية عديمة الافاق

تبذل الدبلوماسية الاسرائيلية فى الاونة الاخيرة مجهودات واسعة فى المجال الدولي فى اتجاهين . احدهما هو محاولة اقناع الراي العام العالمي بان اسرائيل هي ضحية العدوان والتحرشات السورية .. من جهة ، ومن جهة ثانية محاولة انتزاع تأييد دولي ، للاعتراف بحدود اسرائيل الحالية او ما يسمى بالوضع الراهن بين اسرائيل والدول العربية .

وهذه الدبلوماسية من دون شك ، تتفق مع استراتيجية الاستعمار الامريكي ، في الشرق الاوسط الذي يركز هجومه الان على النظام التقدمي الجديد فى سوريا .

والموقف الاسرائيلي الذي يقوم ممثلو اسرائيل بشرحه فى العواصم الاجنبية حول الوضع على الحدودالاسرائيلية ـ السورية كما جاء فى بيان وزير الخارجية ، ابا ايبان فى جلسة الحكومة ، يوم الاحد الماضي ، هو ان السوريين هم الذين يرسلون بعصابات القتلة ، وهم الذين يعلنون بصراحة عن نواياهم بشن «حرب شاملة» على اسرائيل .

لقد اعربنا عن موقفنا ان تسوية الخلافات الاسرائيلية العربية ، تسوية عادلة لا يمكن ان تتم الا بالطرق السلمية . فقد اثبتت التجربة ان وسائل الحسم العسكري لا تستطيع حل اي مشكلة ، بل تزيد من تعقيد الاوضاع فى المنطقة ، فضلا عن الاخطار الجسيمة التي يتعرض لها سلام كل الشعوب وبضمنها الشعوب العربية وشعب اسرائيل .

ولكن الدبلوماسية الاسرائيلية تخفي فى دعايتها مصدر الخطرالحقيقي ، الكامن فى السياسة الاسرائيلية نفسها .. سياسة فرض الطول على العرب بالتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ولمجرد وجوده ، بالاعتماد الكلي على الاستعمار الذي يرى فى هذا الموقف خدمة لمشاريعه فى منع

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

نشاط سياسي ودبلوماسي واسع تقوم به الدول التقدمية العربية :

نائب رئيس حكومة سوريا يواصل ابحاثه في القاهرة

ماخوس يجتمع اجتماعا مطولا مع الرئيس عبد الناصر وممثله الشخصي حسن صبري الخولي ـ وزير خارجية العراق يزور القاهرة حاليا ، وتوقع وصول البزاز الى القاهرة ـ وزير خارجية الجزائر يصل الى دمشق قريبا ـ الدول الاستعمارية تعلن قلقها من تقارب الدول الثورية العربية

القاهرة ـ يواصل الدكتور ابراهيم ماخوس نائب رئيس حكومة سورياووزير خارجيتهامحادثاته مع قادة الجمهورية العربية المتحدة .. فقد اجتمعاول امس ، مع الرئيس جمال عبد الناصر ، وقالت الصحفالقاهرية ان المباحثات تناولت قضية وحدة القوى التقدميةالعربية وتصفية «العقد» القديمة بين القاهرة ودمشق. كذلك اجتمع الدكتور ماخوس اجتماعا اخر طويلا مع السيدحسن صبري الخولي ، الممثل الشخصي لعبد الناصر .

ومع ان صحف القاهرة ودمشق ، لا تبرز كثيرا هذه المحادثات ، لانها شبه سرية ؛ الا ان المراقبين يعلقون اهمية كبيرة على الزيارة ونتائجها ، اذ انها حلقة هامة فى سلسلة النشاطات لتنظيم صفوف القوى التقدمية العربية للوقوف فى وجه «الحلف الاسلامي» والتحركات الاستعمارية .

جهود مصرية للمصالحة بين دمشق وبغداد

وقد وصل الى القاهرة ، فى نفس يوم وصول ماخوس ، وزير خارجية العراق الدكتور عدنان الباجحي . ومن المنتظر ان يصل قريبا الى القاهرة الدكتور عبد الرحمن البزاز ، رئيس حكومة العراق .

ويعتقد المراقبون السياسيون فى القاهرة ان قادة الجمهورية العربية المتحدة يقومون بنشاط مركز للمصالحة بين الجمهورية العربية السورية والجمهورية العراقية . وفى الوقت نفسه تقوم سوريا بجهود لتصفية «العقد» بين القاهرة والجزائر .

وزير خارجية الجزائر ـ الى دمشق

ويصل الى دمشق ، فى الاسبوع القادم ، عبد العزيز بو تفليقه وزير خارجية الجزائر ، لاجراء الترتيبات النهائية لنقل رفات المجاهد الجزائري الخالد عبد القادر الجزائري من دمشق الى الجزائر . ولكن من المؤكد ان بو تفليقه سيستغل زيارته لتوثيق علاقاتالجزائر بسوريا .

ارهارد . سنواصل مساعدة اسرائيل

اعلن لودفيغ ارهارد ، مستشار المانيا الغربية ، ان بلاده ستواصل مساعدة اسرائيل بعد انتهاء مدة المساعدة الاقتصادية الحالية لهذا العام .

وبالنسبة للموقف من العرب اعلن ان المانيا الغربية على استعداد « لاستئناف العلاقات الدبلوماسية مع العرب اذا قاموا هم بالخطوة الاولى »

تحية مندوب الحزب الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر ال ١٥ للحزب الشعبي الثوري المنغولي

اولان باتور ـ تلغرافيا للاتحاد ـ انهى المؤتمر الخامس عشر للحزب الشعبي الثوري المنغولي اعماله يوم السبت باقرار مشروع السنوات الخمس وبرنامجالحزب ، الذي يعبر عنوحدة الشعب المنغولي حول حزبهم الطليعي الثوري .

وقد اشترك فى هذا المؤتمر مندوبو ٤٠ حزبا شقيقا . وقد حيى المؤتمر عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق اميل توما ، عضو اللجنة المركزية . وقد نوه الرفيق اميل توما فى تحيته الاهمية التاريخية للمرحلة التيقطعتها جمهورية منغوليا الشعبية بقيادة حزبها الثوري بالنسبة للاقطار المستقلة الجديدة التى اختارت طريق التطور غير الراسمالي . لقد أيد مندوب الوفد الاسرائيلي المساعي لتدعيم وحدة الحركة الشيوعية واكد على أهمية التضامن مع الاتحاد السوفييتي كشرط لهذه الوحدة .

وشرح المندوب الاسرائيلي سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى النضال ضد الارتباط بالاستعمار ومن اجل الاستقلال والحياد والسلام والدمقراطية والتقدمالاجتماعي .. كما شرح فى تحيته سياسة الحزب من اجل تسوية قضية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

فى مؤتمر الشباب الدمقراطي العالمي المنعقد فى صوفيا :

مندوب الشبيبة الشيوعيةالاسرائيلية يدعو الى احترام حقوق عرب فلسطين وحل النزاع سلميا

تنديد بالنازية المتجددة فى بون ـ تأييد كامل للنضال البطولي الذي يشنه شعب فيتنام الباسل ـ تأييد للخط العام لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي

يواصل مؤتمر اتحادالشباب الدمقراطي العالمي اعماله فى صوفيا ، عاصمةبلغاريا . وقد القى الرفيق بنيامين غونين السكرتير العاملاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي خطابا هاما في١٠ـ٦ـ٦٦ اكد فيه تأييد حركته للخط العام لاتحادالشباب الدمقراطي العالمي . كذلك اعلن عن تضامن حركتهوكل الشبيبة التقدمية في اسرائيل مع النضال البطوليالذي يشنه الشعب الفيتنامي واستنكار العدوان الامريكي الاثم . واعرب الرفيق غونين عن المعارضة الشديدة لتسليح ورثة هتلر ، فى المانيا الغربية ، بالسلاح الذري . واشار الرفيق بنيامين غونين الى المظاهرات العاصفة فىاسرائيل استنكارا لزيارة اديناور في اسرائيل .

احترام حقوق عرب فلسطين

واكد السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي التأييد الكامل لحقوق عرب فلسطين ؛ كما طالب بحل سلمي للنزاع الاسرائيلي ـ العربي . واستنكر الخطيب التمييز الواقع على الجماهير العربية في اسرائيل . وابرز الرفيق غونين حركة الاضرابات في البلاد استنكارا للسياسة الاقتصادية الحكومية ؛ كما قدم اقتراحات خاصة حول نشاط اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي .

كيف «يقتبس» ممثل الشبيبة الصهيونية ؟

والقى ممثل الشبيبة الصهيونية خطابا استشهد فيه بخطابات ممثلي الاتحاد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

شاه ايران يبحث عن شركاء فى المغرب

الرباط ـ تعهد الملك المراكشي وشاه ايران ، في المادبة التي اقامها الملك المراكشي على شرف الشاه مساء السبت الماضي في القصر الملكي بالرباط ، بانهما سيعملان على توثيق العلاقات بين الدول الاسلامية .

ولكن الملك المراكشي لم يفصح عن رأيه بشأن الحلف الاسلامي واكد على ان مراكش ستبقى مخلصة لسياسة الاحترام المتبادل بين الدول ذات الانظمة السياسية المختلفة .

وكان شاه ايران محمد رضا بهلوي وبرفقته وزير الخارجية عباس آرام قد وصل الى الرباط يوم السبت الماضي في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا كاملا بعد ان اختتم زيارته الرسمية الى يوغسلافيا .

وكان الماريشال تيتو قد اعلن انه توصل في محادثاته مع الشاه الايراني الى اتفاق تام في نقاط عديدة ، وان هناك امكانيات واسعة لتطوير العلاقات بين الدولتين في المجالات السياسية والثقافية والاقتصادية .

الكويت ضد الاحلاف فى العالم العربي

اعلن ، ولي العهد الكويتي ، الشيخ جابر الصباح ان بلاده تعارض كل انواع الاحلاف والمواثيق في العالم العربي .

وقال راديو الكويت الذي اذاع النبأ ان سياسة الاحلاف من شانها ان تضعف الوحدة العربية وتؤدي الى تفسيخ العالم العربي الى كتلتين منفصلتين تقاتل احداهما الاخرى .

الانتخابات للسوفييت الاعلى ـ اول امس

برجنيف يعلن فى اجتماع انتخابي ان الاتحاد السوفييتي يتخذ الخطوات الضرورية لضمان انتصار الشعب الفيتنامي الباسل ، ويؤكد سهر الحكومة والحزب على رفع مستوى المعيشة

موسكو ـ جرت يوم الاحد الماضي ، الانتخابات العامة للسوفييت الاعلى فيالاتحاد السوفييتي ، والتي يشترك فيها اكثر من ١٤٠مليون ناخب سوفييتي .

والتركيب الاجتماعي للمرشحين يؤكد الطابع الاساسي للمجتمع السوفييتي وهو وحدة كل الكادحين والشغيلة فى الاتحاد السوفييتي في بناء المجتمع الجديد ، الشيوعي .

ومن بين المرشحين للسوفييت الاعلى عمال وفلاحون ومثقفون وعلماء من حزبيين وغير حزبيين .. وكل عضو فى السوفييت الاعلى يواصل العمل ، فى مكان عمله بشكل عادي تماما .. العامل فى مصنعه والفلاح فى كولخوزه والعالم فى معهده .. ويجتمع السوفييت الاعلى عدة مرات فى السنة لمناقشة واقرار القضايا الاساسية مثل الميزانية وتركيب الحكومة الجديدة والقضايا الدولية الهامة . ويقدم النواب تقارير دورية للناخبين عن نشاطهم

خطاب هام للرفيق برجنيف

موسكو ـ القى الرفيق ليونيد برجنيف الامين العام للحزب الشيوعي فى الاتحاد السوفييتي خطابا هاما عشية الانتخابات ، اكد فيه ان الحكومة والحزب فى الاتحاد السوفييتي يتخذان خطوات هامة لضمان نجاح الشعب الفيتنامي الباسل .

واكد الزعيم الشيوعي السوفييتي حرص الحزب الشيوعي والحكومة على رفع مستوى معيشة الشعب السوفييتي وتعميق الدمقراطية الاشتراكية . وحذر الرفيق برجنيف من انتشار الاسلحة النووية وخطر تسليم السلاح الذري الى الانتقاميين ذوي الاحلام السوداء ، فى المانيا الغربية .

كذلك دعا برجنيف الى وحدة الحركة الشيوعية العالمية فى النضال ضد الاستعمار والعدوان الامريكي

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

عمال ميناء حيفا يحققون نصرا اوليا وينهون اضراب التباطؤ الذي استغرق ٤٦ يوما

العمال يحصلون على زيادة ١٠ بالمئة فى الاجور ومطالب اخرى ـ الاضراب يسبب خسارة ٣٠ مليون ليرة ويؤثر على التصدير ـ تاليف لجنة خماسية لبحث مطالبهم الاخرى العمال يهددون بالعودة الى الاضراب ان لم تلب مطالبهم كاملة ...

حيفا ـ بعد اضراب التباطؤ الذي استمر ٤٦ يوما .. رغم الضغط الشديد والتهديد الذي وجهتهالحكومة وقيادة الهستدروت ، قرر عمال الميناء البالغ عددهم ١٦٠٠ عامل ، فى اجتماعاتعقدوها فى مختلف اقسام العمل ، العودة الى اعمالهم ابتداء من صباح امس الاثنين .

وقد وجه العمال فى هذه الاجتماعات اشد الانتقاد لممثليهم فى مجلس عمال الميناء الذين كانوا قد قرروا في الاسبوع الماضي ، بالتصويت السري ، انهاء الاضراب باكثرية ١٩ ضد ١٤ . واعلنوا انهم يوافقون على العودة الى عملهم الاعتيادي بعد حصولهم على قسم من مطالبهم الاساسية و «حتى يعطوا اللجنة الخماسية التي تشكلت لبحث طلباتهم الاخرى ؛ فرصة لاثبات اخلاصها» وانه فى حالة عدم تلبية مطالبهم المتبقية فسيجددون معركتهم . وقد اعلنوا انهم بهذا يفشلون مؤامرة السلطات لتفسيخ وحدة صفهم التي كانت سلاحهم الاساسي والتي مكنتهم من الصمود الرائع الذي ابدوه فى اضرابهم .

وكانت طلباتهم التي نجحوا فى تحقيقها زيادة اجورهم ١٠ بالمئة لسنة ١٩٦٦ و ٥ بالمئة لسنة١٩٦٧ وتقصير مدة الخدمة التي يصبحالعامل بعدها عاملا شهريا ، من ١٣ الى ٨ سنوات ودفع علاوة الاقدمية لهم بمستوى علاوة الاقدمية التي تدفع لعمال ميناءي ايلات واشدود .

ومن المطالب التي ما زال

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

مسألة الوحدة ونقطة النقاش المركزية

بقلم : اميل حبيبي

نشرت «قول هعام» في ٢١–٥–٦٦ ، خبرا عن اجتماع مركز جماعة ميكونس – سنيه ، الذي استغرق ثلاثة ايام . وفي العدد نفسه نشرت قرارات هذا الاجتماع :

أ) عن قضايا العاملين ، ب) عن قضايا الخارجية والامن ، ج) عن قضية اعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل .

وقد ظهرت هذه القرارات بعد فترة من التخبط والازمة السياسية – الفكرية التي دبت في هذه الجماعة نتيجة التناقض الذي يتزايد ويشتد بين مواقفها وتقديراتها .. وبين واقع التطور في بلادنا وفي الشرق الاوسط .

فبدلا من اخذ العبرة من هذا التناقض ومحاولة ملاءمة الخط للواقع ، حاولت هذه الجماعة في قراراتها ، تجاهل رؤية ازمة سياستها، للاستمرار في مواقفها الخاطئة من جهة ، وللاختفاء وراء صيغ غامضة من جهة اخرى .

مسألة الوحدة – مسألة اساسية

اظهرت الصحافة البرجوازية في اسرائيل ، دأبها في السنة الاخيرة ، اهتماما خاصا بقرار الجماعة عن قضية اعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل .

في هذا القرار ، اعربت الجماعة عن «استعدادها لاجراء نقاش فكري – سياسي موضوعي ورفاقي مكشوف » معنا كما تفعل مع كل عنصر شعبي اخر .

لقد رأت الصحافة البرجوازية (خاصة «معريب» في ٣١–٥–٦٦) أن من الضروري تهدئة أحد ما بشرحها ان قرار مركز جماعة ميكونس – سنيه لا ينوي الوصول الى تقارب واعادة الوحدة ، بل انه موجه الى الخارج ، الى الحركة الشيوعية العالمية « لكي لا تتيح «الركاح» (القائمة الشيوعية الجديدة) امتطاء حصان الوحدة » .

ولكن مسألة اعادة وحدة الشيوعيين الاسرائيليين مسألة جدية ولا يجب معالجتها بشكل غير جاد . هذه المسألة بالنسبة لنا مسألة اساسية ، تنبع من مسؤوليتنا تجاه مصير حزبنا الشيوعي الذي لم يقم في يوم واحد ، والذي صمد امام ملاحقات الحكم الاجنبي والرجعية ، وقدم تضحيات عزيزة ، وتوطد وتحول الى قطعة من اهم الطبقة العاملة الاسرائيلية ، والى شعلة الامل في السلام والاخوة للشعبين – اليهودي والعربي .

بالنسبة لنا ، ليست هنالك قضية الترجل عن «الحصان» الوحدة . فليست وحدة حزبنا حصانا بل أمر الحياة . سنقدر تقديرا ايجابيا كل خطوة يخطوها رفاق الامس نحو تقريب اعادة الوحدة ، ولن نبهج قلب الصحافة البرجوازية . نحن نعلم ان هنالك رفاقا مخلصين في جماعة ميكونس – سنيه ، يريدون اعادة الوحدة .

تاريخ الحركة الشيوعية العالمية عرف أزمات داخلية اصابت بعض الاحزاب الشيوعية ، ولم يسمح قادة هذه الاحزاب المسؤولون ، رغم كل المصاعب ، لانفسهم بالتطاول على وحدة الحزب ، ولم يروا في الانقسام « ربيع الشيوعية » ولم يعتزوا «بالتحول» الذي ادى الى الانقسام .

في قراراتها الاخيرة ، تراجعت جماعة ميكونس – سنيه عن رفضها العنيد التعاون معنا . واعربت الان عن استعدادها للتعاون مع حزبنا ، « كما مع كل عنصر شعبي اخر » . اننا نرى الايجابية في هذا القرار الجديد ، بعد ان خابت كل الاحلام بشأن القضاء على حزبنا الشيوعي . ولكن كما لم تنجح كل الجهود للقضاء علينا لن تنجح ايضا جماعة ميكونس – سنيه في الابقاء على الانقسام . اننا نسعى للتعاون مع رفاق الامس لا كما « مع كل عنصر شعبي اخر » ، بل كخطوة اولى قدما نحو حل خلافات الرأي واعادة الوحدة .

***

يدرك قادة جماعة ميكونس – سنيه انهم فشلوا بجهودهم لتمثيل انفسهم وكأنهم هم الحزب الشيوعي الاسرائيلي .. ان الجمهور يعرف الظروف التي اضطرتنا للذهاب الى انتخابات الهستدروت والكنيست والمجالس المحلية باسم « القائمة الشيوعية الجديدة » . ولكننا ما تنازلنا ولن نتنازل عن اسمنا : الحزب الشيوعي الاسرائيلي . ان حزبنا يتابع تراث الحزب الشيوعي المجيد في هذه البلاد على اساس الخط العام الذي أثبتت الحياة صحته ، ويحافظ على تركيب صفوفه اليهودي – العربي .

ويؤسفنا ، ان جماعة ميكونس – سنيه في قراراتها تمضي في تزييف الوقائع ومحاولة وضع مسؤولية الانقسام علينا . كنا على استعداد للنظر قدما فقط . ولكننا لن نسمح بتزييف وقائع تنتسب الى اعز شيء لدى حزبنا ، في مسألة الحفاظ على وحدة الحزب . وفي هذا المقال القصير لن نرجع الى كل التاريخ ، ولكن هيا بنا نعط حق الكلام لصموئيل ميكونس بشرح دوافع الانقسام .

في خطاب التلخيص الذي القاه ميكونس في مؤتمر جماعته (آب ١٩٦٥) رد على رفاقه الذين انتقدوه وسالوه لماذا لم يكشف لهم النقاب عما يحدث في اللجنة المركزية الموحدة .. قال : حالا ، دُعيت الدورة السابعة عشرة . عشرة (للجنة المركزية الموحدة – أ.ح) لكي تنتقدني لاني خرفت ، كما يقال ، الدمقراطية المركزية ، لاني سمحت لنفسي بأن اشير للرفاق الى ان شيئا ما جديدا .. يحدث في اللجنة المركزية . وأنا قررت انه يجب فتح عيون العميان ! وعندها بعد بضعة ايام حالا ، دُعيت الدورة السابعة عشرة . بعد ذلك تحدثت في مكان اخر ، فدعيت الدورة الثامنة عشرة لمعاقبتي»

وقال صموئيل ميكونس ايضا :

« أما انهم في السنة الاخيرة قد استغلوا الاكثرية التي تكونت في اللجنة المركزية ، للعمل ضد الحزب بدون ان يهتموا بالحزب فهذا أمر اخر . وعند ذلك ، وفي اللحظة التي احسسنا فيها ان رائحة كريهة تنبعث ، وان الاكثرية تستغل لنشاط تآمري ، ولضمان خط سياسي وتكتيكي خاسر ، قلنا : هذا ان يمر . ولم يمر » ! («المؤتمر الخامس عشر » لجماعة ميكونس – سنيه ، صفحة ١٤٧ – ١٤٨) .

هذا اعتراف واضح بان : ١) مؤيدي خط ميكونس – سنيه كانوا اقلية في اللجنة المركزية ، ٢) انهم شقوا الحزب ، لانهم لم يوافقوا على خط الاكثرية .

***

ولا تكتفي جماعة ميكونس – سنيه في قرارات مركزها الاخيرة ، بتزييف الحقائق التي ادت الى الانقسام ، بل تحاول ايضا طمس حقيقة انهم استمروا بعملية الانقسام على طول الجبهة ، ورفضوا التعاون معنا . نكتفي بايراد بعض الحقائق : رفضت جماعة ميكونس – سنيه اقتراحنا التعاون في الانتخابات البلدية وخاصة في تل ابيب وحيفا ، وقامت جماعة ميكونس – سنيه بشق كتلة المعلمين الدمقراطيين برفضها ان نخوض معا الانتخابات على أساس برنامج هذه الكتلة المشترك ، وقامت جماعة ميكونس – سنيه بشق الكتلة الشيوعية في نقابة عمال البناء بدون ابداء اية حجة . ورفضت كذلك اقتراحاتنا تنظيم مظاهرات مشتركة في اول أيار ١٩٦٦ ، ورفضت اقتراحاتنا التنسيق والتعاون بين كتلتينا في الهستدروت والكنيست . ورفضت كذلك اقتراحنا اقامة لجنة لتنسيق مشتركة وثابتة .

اننا نرفض ادعاء جماعة ميكونس – سنيه في قراراتها وكأننا قد قمنا بشن حملة استفزاز ضدها . ان العكس هو الصحيح . فمن المعروف ان جماعة ميكونس – سنيه لم تحجم عن استعمال كل الوسائل للتحريض على حزبنا الشيوعي الاسرائيلي واستفزازه، وكذلك بواسطة الصحافة الرجعية . اننا ننَدد بشدة بهذه العادة الجديدة التي ادخلها رفاق الامس ، مسادة الافشاء بالامور – الى الصحافة الرجعية ، حتى عن اجتماع رفيقين ، استر فلنسكا وولف ايرليخ افشوا عنه اخبارا مزيفة واستفزازية الى صحيفة «معريب» . اية القاب استفزازية لم يستعملوها ضدنا ؟ اطلقوا علينا اسم « قوميون عرب » ، و «عدميون يهود» ، وحرضوا بشكل خاص على رفاقنا العرب وهم يعرفون بأية ظروف قاسية يعملون ، وحاولوا تحريض الحركة الشيوعية علينا ، باتهامهم ايانا باننا « ذوو انحرافات صينية» . ولم يتورع صموئيل ميكونس عن تضليل مراسل جريدة حزب شيوعي شقيق عندما قال له اننا ضد قيام دولة اسرائيل وضد السلام .

لاننا نتوجه الى تعاون مخلص ، يرمي الى التغلب على خلافات الرأي واعادة وحدة الشيوعيين الاسرائيليين ، لن نسمح بتزييف الحقائق ومتابعة استفزاز طريقنا . لقد توجهنا في ١٥ ايار الى رفاق الامس باقتراح جديد لاجراء تمحيص كامل حول المشترك والمختلف عليه بيننا . حتى هذا اليوم (٦–٦) لم نتلق جوابا .

نقطة النقاش المركزية في هذه الساعة

تشمل القرارات السياسية لجماعة ميكونس – سنيه سبع نقاط هي ، في رأيها ، شرط اعادة الوحدة . وتكشف هذه القرارات الافلاس الفكري والسياسي لهذه الجماعة ازاء الواقع المتطور على نقيض تقديراتها . في قرارات رفاق الامس محاولة اصطناعية للتغطية على هذا التناقض بصيغ غامضة متجاهلين القضايا الاساسية التي تواجه بلادنا . وتشمل هذه القرارات نقاطا لم يكن عليها خلاف بيننا ، مثل الدفاع عن حق قيام اسرائيل . ومن الغريب انهم يعرضون ذلك مرة أخرى مع غمزات لا منطق لها . كل ذلك لطمس جوهر النقاش بيننا .

نشرت «قول هعام» في المدة الاخيرة مقالات لهيئة التحرير ومقالات لموشه سنيه حاولوا فيها طمس قسط حكومة اسرائيل في المؤامرة الاستعمارية العدوانية على السلام واستقلال الشعوب في الشرق الاوسط .

في الشرق الاوسط يعد الاستعمار ، والاستعمار الامريكي بادىء ذي بدء ، مؤامرة عدوانية خطرة على مجرى التحرر الوطني والاجتماعي لشعوب المنطقة . ويتركز جوهر العدوان الاستعماري الان على الحكم التقدمي الجديد في سوريا . ولكن المؤامرة ليست موجهة ضد النظام التقدمي في سوريا فحسب . ففي سنة ١٩٥٦ ايضا عندما هاجمت الدول الاستعمارية مصر لم يطمعوا بمصر فحسب ، بل كانت نيتهم ضد مجرى التحرر الوطني والاجتماعي لكل شعوب المنطقة .

يحاول المستعمرون الان تجنيد قوى الرجعية العربية في الشرق الاوسط تحت شعار «الحلف الاسلامي» ، ويخربون جهود احلال السلام في اليمن ، ويشجعون استمرار الحرب القذرة ضد الشعب الكردي الشجاع ، ويشددون الحرب الاستعمارية على استقلال الجنوب العربي ، ويمولون اعمال «الاخوان المسلمين» التآمرية في الجمهورية العربية المتحدة» ويضاعفون سباق التسلح بواسطة تزويد الانظمة المرتبطة بهم بالسلاح ، في السعودية والاردن واسرائيل ، ويشددون التوتر على حدود سوريا .

هذه المؤامرات الاستعمارية هي مصدر التوتر على الحدود . وكل محاولة لطمس هذا الواقع الاساسي ولالقاء المسؤولية « على العرب » ، يناقض الحقيقة ومصلحة السلام ، ومصالح شعب اسرائيل ودولة اسرائيل الحقيقية .

ليست لدينا مصادر عما يحدث على الحدود . وموشه سنيه لا يجد شيئا في نظرية الاشتراكية – الشوفينية ، عندما يعين مسؤولية السوريين معتمدا على بيانات حكومية رسمية . موشه سنيه يعلن نفسه تلميذ لينين الامين . أهذا هو توجه لينين في قضايا السلام والحرب ؟ !

على الماركسي ان يجري تحليلا سياسيا وان يسأل نفسه : من هو المعني بالحرب ولاية غايات ؟ كل قوى السلام ، لا الشيوعيون فحسب ، ملزمون بالاعراب عن رأيهم في صفقة الاسلحة الامريكية الكبيرة الاخيرة مع حكومة اشكول . لماذا هذه الصفقة ؟ ما هو الثمن الذي على اسرائيل ان تدفعه مقابل هذه الصفقة ؟ اننا لا نستطيع تجاهل تجربة الماضي ، وصفقات بن غوريون المماثلة مع الاستعمار الفرنسي في سنة ١٩٥٦ وما جرته في اعقابها ؟

***

اننا نناضل ، بما اوتينا من قوة ، لتغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية. ولكن لن نخدم هذا الهدف الهام عن طريق ابدال ما هو مطلوب بما هو قائم . لقد قدرنا تقديرا ايجابيا سقوط نظام بن غوريون الشخصي الدكتاتوري . ورأينا في ذلك انجازا ديموقراطيا شعبيا . ولكننا نحذر من طمس احتدام خطر توثيق علاقات حكومة اشكول الدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية مع الاستعمار الامريكي . على رفاق الأمس استخلاص النتائج الصحيحة من توثيق هذه العلاقات مع الاستعمار الذي يعترفون بأنه هو «الجندرما» الاساسي ضد حرية الشعوب . الى اين تتجه حكومة اشكول ؟ انها لا تتجه الى شعوب اسيا وافريقيا ، بل الى الجلاد موبوتو . لا الى الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، بل الى حملة الدعاية المعادية للسوفييت ولخطوات معادية للسوفييت ، وكل الاقوال الجميلة لا يقصد منها الا تضليل الرأي العام ، بدون اتخاذ اية خطوة عملية لتغيير السياسة الرسمية في اية قضية اساسية .

ان شعب اسرائيل يريد صداقة مع الاتحاد السوفييتي ، ويرنو الى سلام مع الشعوب العربية . فماذا تفعل جماعة ميكونس سنيه ؟ بدلا من توجيه رغبة شعب اسرائيل هذه الى زيادة النضال لتغيير السياسة الرسمية التي تدمر احتمالات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي والسلام مع الدول العربية ، فقد خلقت النظرية القائلة بامكانية بل بوجوب تحقيق صداقة الاتحاد السوفييتي والسلام ضمن اطار السياسة الرسمية الحالية . وعندما لم يتحقق هذا الامر ، اخذت هذه الجماعة تغمز غمزات واضحة على الاتحاد السوفييتي ، وتهاجم الصحافة السوفييتية بشأن التوتر في منطقتنا ، وتحول غضبها على «الجانب العربي» .

لم يوفر موشه سنيه كلمات لكي يثبت ان الحكومة الجديدة في سوريا مسؤولة عن اعمال «الفتح» الارهابية وتشجعها . وعندما تبين ان عصابات «الفتح» تعمل في خدمة الاستعمار والرجعية السورية ضد النظام الجديد في سوريا ، الى درجة محاولة قتل قادته – فقد ملأفاه بالماء . وعندما حذرت الصحافة السوفييتية من مؤامرة استعمارية جديد على سوريا بواسطة حكام السعودية والاردن واسرائيل الرجعيين ، كتب موشه سنيه : «احدهم» يجب ان يحذر سوريا . وعندما نشر «احدهم» تحذيرا موثوقا للغاية بواسطة وكالة الانباء السوفييتية الرسمية تاس – اختبأ موشه سنيه وراء تكذيبات اشكول وابا ايبان ، التي ابرزها بعناوين رئيسية .

***

في قرارات جماعة سنيه – ميكونس حول اعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل ، تعبير عن تأييد وحدة الحركة الشيوعية العالمية ، مع ضمان استقلال ومساواة كل الاحزاب الشقيقة ، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية «واحترام الفرق» بينها .

ويسأل السؤال : وهل يعتقد رفاق الامس بجدية انه بواسطة مثل هذه الصيغة سيستطيعون التغطية على التناقض بين مواقفهم وبين موقف الاتحاد السوفييتي وكل الحركة الشيوعية في قضية السلام والحرب في منطقتنا ؟

لو اتخذ حزبنا الشيوعي الاسرائيلي سنة ١٩٥٦ موقفا مشابها لموقف جماعة ميكونس سنيه اليوم في قضية السلام والحرب ، لما تمكن من القيام بدوره الوطني والاممي الذي اكتسب تقدير قوى التقدم في اسرائيل والعالم كله .

لم ينته خطر تمكن الاستعمار من توريط حكومة اسرائيل بمخططات عدوانية خطرة كما في سنة ١٩٥٦ . علينا ان نبرز ان استمرار التوتر على الحدود ، حتى بدون غزو عسكري لسوريا ، هو جزء من المؤامرة الاستعمارية . ويأمل المستعمرون في ان التوتر والضغط على سوريا قد يمكنان الرجعية السورية من اسقاط الحكم التقدمي الحالي . على الشيوعيين وكل قوى السلام في بلادنا التنديد بهذه المؤامرة والوقوف دون خدمة حكام بلادنا المؤامرة الاستعمارية، هذه الخدمة الموجهة لا ضد مصالح شعب سوريا فحسب ، بل قبل كل شيء ضد مصالح شعب اسرائيل الحيوية .

اننا نقدر البيان السوفييتي الرسمي الذي نقلته وكالة تاس ، كعامل ساهم في صيانة السلام ومنع التوتر الحربي . ونقدر واقع ان الرأي العام الاسرائيلي لم ينجر وراء التحريض الحربي . لم ينس شعب اسرائيل العبرة التي تعلمها من اشتراك حكومة اسرائيل في الهجوم الاستعماري على مصر سنة ١٩٥٦ . وكادحو اسرائيل لم تردعهم الدعاية الحربية عن متابعة نضالهم العادل من اجل الخبزة والعمل ، ومن اجل رفع الاجور ودفع علاوة الغلاء . هنالك الان كل الظروف لرفع شعار «الخبز ، العمل ، والسلام» والتجنيد

(البقية على ص ٣ عمود ٨)

مختصر مفيد

كلمة الى الطلاب الثانويين

تقترب السنة الدراسية من نهايتها . وهذه الايام بالنسبة للمعلمين «(أيام رعب)» فهنالك من ينتظر الفصل ، وهنالك من ينتظر النقل ...

اما الطلاب ، طلاب المدارس الثانوية ، فيتلقون في هذه الايام الاعلامات من السلطات المشرفة على مدارسهم عن رفع رسوم الدراسة . وهكذا في كل سنة !! لم يعد احد يحلم – مجرد حلم – ان تأتي الانباء بتخفيض رسوم الدراسة . وهذا على الرغم من وعود الحكومة واحزابها في الانتخابات السابقة والتي قبلها ، بأنها ستجعل التعليم الثانوي مجانيا !

منذ اشهر والسلطات المسؤولة «(تبشر)» برفع رسوم الدراسة الثانوية بنسب هائلة تجعل هذه الرسوم اعلى من رسوم الدراسة الجامعية !!

اما بالنسبة للسلطات المحلية العربية المسؤولة عن المدارس الثانوية ، فيظهر انها لم تجد بعد الوقت للاعلان عن رفع الرسوم ، ما عدا اللجنة المعينة لادارة بلدية الناصرة التي رفعت الرسوم بنسبة ٥٠٪ !! ونعتقد ان السلطات المحلية الاخرى لن تقصر كثيرا عن هذه النسبة .

فماذا يعني هذا ؟

انه يعني اضافة مئات الليرات التي على ولي امر كل طالب ان يدفعها ، زيادة عما كان يدفع في السنة المنتهية !

وهذا في حين تشتد البطالة، وترتفع اسعار الحاجيات وتكاليف المعيشة .

والنتيجة لذلك ، ان فقط الآباء الميسوري الحال وهم اقلية ضئيلة سيتمكنون من ارسال اولادهم الى المدارس الثانوية . اما العمال ، اما الفلاحون الذين يركضون «(والرغيف يركض)» فلا مكان بعد لاولادهم في مقاعد الدراسة الثانوية !

وكل هذا بنعمة حكومة الاحزاب «(العمالية)» وسياستها «(الرشيدة)» ! سياسة الركض وراء التسلح العادي وغير العادي : سياسة خدمة اعداء العمال من اصحاب الرساميل والشركات الاحتكارية محلية واجنبية .

ايها الطلاب !

ان الكفاح ضد رفع اجور التعليم لن يتم بدونكم ، بل بدون وجودكم في طليعته .

تحركوا فيتحرك معكم وبعدكم ذووكم وكل الغيورين على مستقبلكم ومستقبل اخوتكم من الاجيال الطالعة .

طالبوا وزارة المعارف ان تقدم المساعدة اللازمة لمدارسكم ، حتى تمنع رفع اجور التعليم .

اعملوا حالا لتؤمنوا اماكنكم على مقاعد الدراسة في السنة القادمة .

(ن)

اديبة سوفييتية شابة تؤلف في الحضارة العربية

تخرجت الاوزبكية ماهرة اكبروفا(٢٥ سنة) في سنة ١٩٦٢ من القسم العربي لدى الكلية الشرقية في جامعة طشقند وارسلتها هذه الجامعة الى موسكو على حساب الدولة . اهتمت اكبروفا منذ وقت بعيد بالحضارة العربية القريبة جدا من حضارة شعبها. والفت ماهرة اكبروفا وهي طالبة تخصص في معهد شعوب اسيا بموسكو ، اطروحة في موضوع «رابطة الكتاب السوريين ومكانتها في تطور القصة السورية في عصرنا» . ولقاء هذا المؤلف العالمي منحت اكبروفا الدرجة العلمية :مرشحة في الادب . في الصورة يهنئون ماهرة اكبروفا بالنجاح في تقديم الاطروحة .

حديث الطبيب :

عملية جراحية بتفريغ الشحنة الكهربائية

ابتكر اطباء ومهندسو كييف جهازا الكترونيا اسمه «اورات» يستطيع ان يفتت بسرعة وبدون المحصاة المثانة بواسطة تفريغ الشحنة الكهربائية .

تفتت الحصاة عادة بطريقة آلية لتخليص المريض من آلامه دون اللجوء الى عملية جراحية . ولهذا تدخل في المثانة آلة السيستوسكوب وقطرها ٩ مليمترات . ويوجد في طرفها جهاز للتفتيت مسنن .

ولا تأتي الطريقة الآلية دائما بالنتيجة المطلوبة لان الحصاة تكون متفاوتة الصلابة . واثناء عملية تفتيت اصلب انواع الحصى يحتمل ان تنكسر .

لقد اجريت عملية تفتيت الحصاة بتفريغ الشحنة الكهربائية بواسطة الجهاز «اورات – ١» في المستشفى العيادي لامراض المسالك البولية لدى معهد الطب الاول وفي المستشفى العيادي لمعهد الطب في كييف . واتضح ان هذه الطريقة بسيطة ومضمونة.

تدخل آلة السيستوسكوب في المثانة وتكتشف الحصاة . ومن ثم يقرب القطب الكهربائي لهذا الجهاز من الحصاة عبر السيستوسكوب . وتفتت الشحنة الكهربائية بسرعة اية حصاة ومهما كانت صلابتها قطعا صغيرة . وتفرغ عبر السيستوسكوب ذاته .

وتشغل كل عملية تفتيت واخراج الحصاة فترة تتراوح بين ٢٠ و ٢٥ دقيقة والجدير بالذكر ان هذه العملية اجريت في ظروف المستوصف . وابتداء من سنة ١٩٦٣ عالج الاطباء ١٧٠ مريضا بهذه الطريقة في المستشفى العيادي لامراض المسالك البولية لدى معهد الطب الاول .

عدو الرافدين .. من دار الاذاعة الاسرائيلية

بقلم : اسحق مناحم – اور يهودا

لفت نظري بعض الرفاق الاعزاء لما يذيعه من يسمى «ابن الرافدين» من دار الاذاعة الاسرائيلية باللغة العامية العراقية . وحب الاستطلاع للحقائق دفعني لاستمع للمذكور ثلاث او اربع مرات فقط اذ انني اكره ان اسمع حكاياته وقصصه البالية والتي يرجع عهدها للقرن التاسع عشر .

اني لا الوم «ابن الرافدين» لانه «برغي» بيد وزارة الخارجية الاسرائيلية ويتقاضى اجورا على هذه الخطابات والقصص . اي بالعربي الفصيح هو شخص ماجور ومطيع للاوامر يوجهونه كيفما ارادوا يمينا تارة وطورا شمالا . وبودي ان الفت نظر القراء والمستمعين الى ان «ابن الرافدين» له لهجة باردة تشير الى انه خواجه – حسب قول اخواني العراقيين – ويمكن معرفته من بعد عشرة كيلومترات .

المهم هو هذا السؤال لوزارة الخارجية : هل هذا البوق موجه لنا نحن العراقيين الموجودين في اسرائيل والذين كانت هجرتنا مدبرة حسب الخطط الاستعمارية الانجلو امريكية؟ أم موجهة الى اخواننا العراقيين العرب ابناء الرافدين ؟

فاذا كانت موجهة لنا فنحن بفضل المولى وحمده – الذي لا يحمد على مكروه سواه – موجودون في «جنة» اسرائيل وما لنا وللعراق بعد هذا الفراق القطعي الحتمي الذي فرض علينا ان نفارق اصدقاء اعزاء واناسا اوفياء كراما ؟!

اما اذا كانت موجهة لاخواننا ابناء الرافدين فاني متأكد بأن كل من يسمع هذا الكلام الفاضي واللغط الرخيص وهذا التحريض الارعن سيكون اشد عداء لدولة اسرائيل وهذا ما يبعد السلام بيننا وبين جيراننا . فلماذا لا نقف مع جيراننا ضد الاستعمار ؟ ولماذا لا تؤيد حكومتنا تحرير الدول العربية وشعوبها من الاستعمار الغاصب ؟

ان من غير اللائق ان يتفوه احد من دار الاذاعة بكلام لا يقره العرف الدولي ولا تقره اصول الآداب والاخلاق . فكيف تتجرا دار الاذاعة الاسرائيلية على استعمال كلمات مخزية بحق الرئيس عبد الناصر الذي هو – على الاقل – رئيس لما يقارب الثلاثين مليون نسمة ويعمل لصالح بلاده ؟

وليعلم «ابن الرافدين» ومن لف لفه بأنني لست مدافعا اومناصرا لعبدالناصر. ولكن مثل هذه الحكايات تجلب لنا الكراهية والعداء ولا يصلح ان تقال حتى في سوق لواء الحلة – احد الوية العراق .

وبودي ان اذكر وزارة الخارجية ودار الاذاعة الاسرائيلية انهما كانتا قبل عشر سنوات يتحدثان عن «الدكتاتور» عبد الناصر و «الثائر» عبد الناصر و «الكولونيل» عبد الناصر ، و «البكباشي» عبد الناصر ولكننا نسمع منهما الآن فقط : الرئيس عبد الناصر . اليس هذا اللقب الاخير لعبد الناصر هو اعتراف بحقائق الامور واذعان للواقع ؟!

ان خير الامور ان نعترف بحق الاخرين حتى يعترف الاخرون بحقنا . وهذا افضل واصح من هذيان «ابن الرافدين» وقصصه التي تشبه قصص العجائز ايام زمان .

واخيرا اود ان اقول «لابن الرافدين» : المزيف ان صوت الباطل ما هو الا صرخة في واد ، وان جلجلة الحق تدمغ الباطل وتفزع الجبان . واذا احوجت الحاجة لنا عودة لهذا الموضوع .



((الماغور)) بدل السلام!

نبأ صغير ، في صحيفة ((عل همشمار)) لمراسلها في الجليل ، يقدم ، مع صغره واقتضابه ، صورة ناطقة للوضع على الحدود الاسرائيلية – السورية ، ويكشف عن جانب من جوانب التوتر واسبابه ، كما انه يلقي ضوءا على نفسية السكان ، في مناطق الحدود التي يسودها التوتر .. خصوصا في المناطق الحرام التي انتزعتها اسرائيل واقامت عليها استيطانا .

يقول مراسل ((عل همشمار)) ، في العدد الصادر بتاريخ ١٩٦٦/٦/٦ :

((قطاع كورزيم هو المكان الوحيد على طول الحدود السورية ، الذي تتفوق فيه اسرائيل من ناحية توبوغرافية على المواقع السورية عند مصب الاردن في بحيرة طبريا. ولكن ثلاث سنوات بعد حرب التحرير كانت منطقة كورزيم لا تزال خارج حدود الدولة . فالسوريون اقاموا استحكاماتهم على مرتفع تل مطيلة . كل هذه المنطقة كانت جنة عدن للمتسللين)) .

فواضح ان منطقة ((كورزيم)) التي تتالف من ٢٥ الف دونم وتقوم فيها مستوطنة الماغور ، مقابل غور البطيحة الخصيب ، لم تكن ضمن حدود دولة اسرائيل الى ما بعد ثلاث سنوات منذ قيام الدولة .

اما ضمها الى دولة اسرائيل ، فهو جزء من سياسة خلق واقع جديد على الحدود وتغييرها لصالح فئة دون اخرى عن طريق القوة الامر الذي يؤدي الى ازدياد التوتر على الحدود .

مراسل عل همشمار يضيف ايضا انه :

((في ايار ١٩٥١ ، وقع على هذه التلة (التي تقوم عليها الماغور) اشتباك دموي عنيف بين الجنود السوريين وبين قوات الجيش الاسرائيلي . كثير من جنودنا دفعوا دماءهم ثمنا لتحرير منطقة كورزيم . ولكن السوريين لم يسلموا بهذا الوضع الجديد . واملوا في الاستيلاء على كورزيم . وبقيت هذه المنطقة عشر سنوات اخرى قاحلة ، وفي سنة ١٩٦١ اعيد احتلال هذا الموقع ثانية . هذه المرة على يد الناحل (الشبيبة الطلائعية المقاتلة) .))

ويقول مراسل عل همشمار ان استيطان المزارعين الاسرائيليين على اراضي الماغور اثار حفيظة السوريين ...))

((واليوم ، بعد مرور خمس سنوات على قيام هذه المنطقة اقيم عليها صفين من البيوت البيضاء . اهل الماغور ينتظرون استيطان العائلات الجديدة . ولكن هم قلقون من ان الظروف التي تحيق بهذه المستوطنة لا تشجع المرشحين للاستيطان فيها .

هذه هي الحقائق اعترف بها مراسل ((عل همشمار)) نقلا عما سمعه من افواه السكان . وهذه الحقائق ، يفهم منها انه من الصعب السكن على ارض محتلة ، يسودها التوتر ..

ويصف المراسل هذه الحالة فيقول :

((اوقف السائق التراكتور قرب الجيب المحطم . ((حتى هنا ، فابعد من هنا لا يجوز التقدم . فعلى بعد ٤٠٠ متر ، قرب الاشجار الكثيفة ، توجد المواقع السورية ، القريبة ، التي تهددنا عمليا . فيوميا هم ينظرون الي ، يتتبعون حركاتي . انني اراهم بالعين الجردة . التفكير بانه في كل لحظة قد اطا على لغم ، او ان الرصاص يخترق جسدي من كمين ، ان هذا التفكير لا يفارقني .

((فقريبا سيولد لي الطفل الثاني . نظرات زوجتي الفاحصة وهي تنظر الي ، تسال بعيونها ، ماذا سيحدث في ولاكثر من مرة اني اسال نفسي : لماذا انا مضطر لاكون هنا ..)) .

ان هذه الحقيقة ، التي اوردها مراسل ((عل همشمار)) على بساطتها ، تفسر ، احد الاسباب الرئيسية للتوتر على الحدود ، بل تفسر وسائل خلق هذا التوتر .

وهذه الحقائق تعكس السياسة الرسمية التي اختارت طريق الماغور بدلا للسلام !

زرقاء اليمامة

من استجوابات النواب الشيوعيين :

اميل حبيبي يطالب بفتح مكاتب عمل في كل القرى العربية وباصلاح أساسي لشارع الناصرة – شفاعمرو

قدم النائب الشيوعي اميل حبيبي استجوابين الى وزيري العمل والمواصلات :

ويقول في استجوابه لوزير العمل : مع تفشي وبأ البطالة في القرى العربية يشتد الطلب على فتح مكاتب عمل وتزداد الحاجة لها في جميع القرى العربية . وقد توجهت المجالس المحلية بمثل هذا الطلب الى وزارة العمل .

وبناء عليه اسال الوزير :

١ – ما هو عدد القرى العربية التي ما زالت بدون مكاتب عمل ؟

٢ – لمن يتوجه العمال العاطلون من القرى التي لا توجد فيها مكاتب عمل ؟

٣ – ما هي خطط وزارة العمل لضم كل القرى العربية الى شبكة مكاتب العمل ؟

وفي استجوابه لوزير المواصلات جاء ما يلي : ان الطريق المؤدية من الناصرة الى احيهود على مصلب طريق عكا – صفد ، عبر شفاعمرو ، وتمر من جانب كيبوتس سولليم وقرى كفر مندا وعبلين وطمرة وكيبوتس يسعور ، هي في حالة سيئة للغاية . كل ما يجري فيها اصلاحات بسيطة كما كان الامر عليه ايام الحرب العالمية الثانية الامر الذي يعرقل المواصلات ويسبب اضرارا فادحة .

انني اسأل الوزير : متى تنوي وزارته الى اجراء اصلاح اساسي لهذا الشارع الحيوي؟

حملة شينبيتية فاشلة لاقصاء عدد من الرفاق في عرعرة وكفر قرع عن الحزب الشيوعي

ام الفحم – لمراسلنا – في الاسبوع الماضي قام موظفو الشين بيت باتصالات محمومة وباستجوابات وقحة لعدد من اعضاء الحزب الشيوعي في قريتي عرعرة وكفر قرع .

وهذه عينة من اسئلتهم وتهديداتهم : (موجهة الى الرفيق سعيد نايف شرقية)

● انت بسلوكك هذا وانضمامك للحزب الشيوعي تعمل ضد الامن !

● انت من جماعة الارض وحيث تعلم انها ممنوعة انضممت لحزب توفيق طوبي واميل حبيبي !

● ان هذا سيعرض مصالحك للضرر .

(وللرفيق احمد مصاروة):

● اسمع ! انت موظف في كوبات حوليم . سنعمل على فصلك من العمل اذا لم تترك الحزب !

● انت تريد مقابلة شقيقتك في الاردن ولن يصرح لك بذلك الا اذا تركت الحزب !

● لا نريد ان نسمع بأن توفيق طوبي ياتي الى كفر قرع ويعقد فيها اجتماعات !

(وللرفيق ابراهيم عيسى زحالقه) :

● سيقطع معاش والدك البالغ ١٠٠ ليرة من وزارة الاديان !

● لا يمكن ان تقضي لك الحكومة اي مصلحة !

● اذا تركت الحزب ثم اردت قرضا من اجل البناء ستحصل عليه في الحال .

● واذا كانت تعز عليك قراءة «الاتحاد» فسنضمن لك وصولها بشرط ان لا تهتم بها وان لا تاخذها الا عن طريق الشين بيت !

وردا على السؤال من احد الرفاق : اليس الحزب الشيوعي حزبا قانونيا وله صحافته المرخصة واعضاؤه في البرلمان ، جاء الجواب التالي :

– اسمع يا حبيبي ! احنا في دولة دمقراطية ! ومش ممكن الغاء الانتخابات . لكن مش لازم واحد منكم يتعاون مع الحزب الشيوعي !

ولكن كل هذه الوعود والتهديدات كان مصيرها الفشل . وقد قال الرفيق سعيد نايف شرقية لرجل الشين بيت : أن عدو الدولة من يفرض البطالة ويعرض امن البلاد للخطر بارتباطه بالاستعمار وخدمته لمشاريعه العدوانية .

انا نستنكر هذه الاساليب الماكارتية في معاملة المواطنين ونطالب بالتحقيق في هذه التصرفات المخجلة .

البقيعـة تطـالب !!

بقلم : ابن البقيعة

سألني احد السياح الذين يزورون قريتنا بكثرة في هذه الايام : – عندما راى الصبايا يحملن الماء على رؤوسهن – : ماهذا ؟ الا زلتم تنقلون الماء بطرق بدائية كهذه ؟ هكذا كانوا في زمن سليمان . الا يوجد عندكم ماء في البيوت ؟ ولما اجبته بالنفي ، قال : لماذا لا تطالبون ؟ هذا عيب عليكم وعلى الحكومة . والولد الاخرس حتى امه لا تسمعه ولا تعرف انه جائع ، وعندما اوضحت له ان هذه الام التي يعنيها تتخارس هي نفسها وتحاول اخراس الولد اذا تكلم ، ولكنه قال ثانية : يجب الا تيأسوا ، جربوا وطالبوا .

ونحن لن نيأس فعلا ونطالب بحقنا ليس فقط بالماء والكهرباء التي ما زلنا محرومين منها لغاية الان – مع ان جريدة اليوم طبلت وزمرت مرارا لهذه المشاريع من زمان ،

١ – نطالب بما هو اضر من ذلك ايضا . نطالب بالكف عن نهب بقية ارضنا التي لن نتنازل عنها ولن نوافق على اقتلاع جذورنا ، لنصبح غرباء في وطن الآباء والاجداد .

٢ – نطالب بايقاف سيل البطالة عن قرانا ، والا فسيضطر قسم من العمال المفصولين للعودة الى الارض ، الامر الذي تتحاشاه السلطات وتخشاه .

٣ – نطالب برفع سعر الدخان للمزارع – ولو بنسبة بسيطة من ارتفاع سعر السكاير – اسوة بجيراننا اليهود ، ففي قريتنا عائلة يهودية تزرع الدخان على ارض البقيعة وتبيعه على اسم البقيعة الجديدة فتقبض سعرا اغلى بحوالي ليرة للكيلو الواحد ، فلماذا يا مجلس التبغ ؟ االدخان اليهودي رائحة اذكى يا ترى ؟

٤ – نطالب بوضع حد لمهزلة التجارة برخص العمار ومحاكماته التي تكلف القرية عشرات الالاف من الليرات سنويا .

٥ – نطالب بمنع المحسوبية والتدخل الشين بيتي المحموم في شؤون اهالي القرية بخصوص العمل والفصل من العمل ، فهم يطالبون الموظف بصداقة فلان وبالكف عن صداقة علان ، ولولا خوفهم من رد الفعل الطبيعي ، لطالبوا الموظف بصداقة فلانة وبالكف عن صداقة او حب علانة ايضا .

٦ – نطالب بايجاد عمل لعمالنا في مناطق سكناهم ، لايقاف سيل التشريد والترحيل عن القرية ، لان عدد المهاجرين وراء اللقمة كاد يصل الى ربع الاهالي ، وهذا الامر يخلق مشاكل عديدة اخرى مثل التعليم الجزئي لاولاد هؤلاء الراحلين ومثل تسكير بيوتهم ومثل عدم تعاونهم مع نشاطات المجلس الى غير ذلك .

٧ – وبالتالي نطالب حالا بتنفيذ الاتفاقية التي تمت مع شركة الكهرباء لان الوقت الذي حددته الشركة المذكورة قد مر والاهلون قلقون من المماطلة ، لا سيما وان المبلغ المطلوب منهم – كشرط اولي للبدء في العمل – قد دفع كاملا في حينه ، وكل تأخير في هذا الامر يتحول لذريعة في ايدي المخربين من اعوان الحكومة لبث سموم التشويش على المجلس المحلي وعدم التعاون معه لمصلحة القرية .

محاضرة سياسية
في عيلبون

الموضوع :

الوضع العالمي قلق وخطر

يعقدها الحزب الشيوعي ، يوم السبت في ١٨–٦–١٩٦٦ الساعة ٦ مساء . المحاضر :

فؤاد خوري

الدعوة عامة .

السبيل لتسديد نفقات المدارس الثانوية : لا رفـع رسوم الدراسة ، بـل زيـادة المساعدة الحكوميـة

الناصرة – لمراسلنا – اصدر قسم الطلاب في اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي لمنطقة الناصرة بيانا قبل ايام ، وجهه الى طلاب المدارس الثانوية ، عالج فيه قضية رفع رسوم الدراسة الثانوية وما سينتج عنه في الظروف الاقتصادية الصعبة الحالية . ومما جاء فيه :

« ... ان ارتفاع رسوم الدراسة الثانوية من جهة ، واشتداد البطالة وارتفاع الاسعار والضرائب من جهة ثانية ، هي من نتائج سياسة الحكومة المعادية لجماهير الشعب ومصالحها الحيوية . وهذه السياسة التي تفقر ذويكم ، تهدد اكثريتكم واكثرية اخوتكم من الاجيال التي تليكم بالحرمان من الوصول الى مقاعد الدراسة الثانوية » .

ثم دعا البيان جمهور الطلاب الى مطالبة وزارة المعارف بزيادة مساعداتها لمدارسهم بنسبة تمنع معها رفع الرسوم .. ودعاهم الى التوجه للسلطات المحلية المسؤولة عن المدارس الثانوية ومطالبتها بالوقوف مع الطلاب من اجل تحقيق المطلب المذكور .

اللي في بال الشيخ ..

نشرت جريدة « اليوم » بتاريخ ١٠–٦ خبرا عن قرار عزته الى مؤتمر اتحاد الشباب الدمقراطي المعقود في صوفيا (بلغاريا) !

اما الخبر فهو ان المؤتمر «دعا دول الشرق الاوسط الى اجراء مفاوضات سلمية مباشرة لحل النزاعات بينها وناشدها ان تخفف من حدة التسابق في التسلح في منطقتها»

ولا نعلم ماذا عنّ على بال محرر «اليوم» حتى شقلب الخبر ، اهو تياسة من حضرته ام استتياس للقراء ؟؟ فالذي نعرفه ان مؤتمر الشباب الدمقراطي السابع المعقود في صوفيا بدا اعماله في ٦–٦–٦٦ ويستمر حتى ١٦–٦–٦٦ ولا يعقل انه من ثالث يوم لبدئه اتخذ قرارات سياسية : فمثل هذه القرارات تتخذ في نهاية المؤتمر .

وثانيا : لا يعقل ان يتخذ مؤتمر الشباب الدمقراطي قرارا يتضمن الشعار الديماغوغي لحكام اسرائيل بخصوص حل النزاع الاسرائيلي العربي .

وثالثا : ان هذا القرار الذي نشرته «اليوم» اتخذه مؤتمر الشبيبة الاشتراكية (اشتراكية من نوع مباي) الذي انعقد في فينا كما نعلم .

واخيرا نطلب من محرر «اليوم» ان يراجع برقيات وكالة الانباء التي نقل عنها الخبر ، ويصححه اذا كانت لديه جراة ادبية .

نحن نعلم ان اسياد «اليوم» يحلمون بأن تتخذ منظمات دمقراطية تقدمية مثل القرار المذكور .

انهم احرار بان يحلموا ما يشاؤون .. اما الواقع فهو شيء اخر .

عيب يا شيخ ...

محكمة مركزية حيفا

قضية ارث رقم ٦٦/٥٧٧

بخصوص تركة المرحوم نمر محمد مزعل شبلي .

الطالبة : عايشه عبد احميد شبلي هوية رقم ٢٠٧٩٦٧٧ من عرب الصبيح

دعوة : – ليكن معلوما بان الطالبة قدمت طلبا لهذه المحكمة لاصدار قرار حصر ارث على تركة المرحوم اعلاه ، لذلك اني ادعو كل شخص يدعي باية حقوق بالتركة ويريد الاعتراض على الطلب عليه ان يقدم اعتراضه وذلك خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر . والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسبا .

ش. رازي – المسجل

زاوية الرياضة

لكاتبنا الرياضي : عبد اللطيف

وصلت مساء الاحد على متن طائرة من طائرات الركاب التابعة لشركة « اير فرانس » البعثة الاورغوائية التي تضم منتخب اورغواي لكرة القدم والمسؤولين عن ادارة الفريق وتدريبه . وقد قامت البعثة خلال يومي الاثنين والثلاثاء بجولة ترفيهية في مختلف انحاء البلاد . وفي الساعة الرابعة والنصف من مساء الاربعاء وعلى مدرج رمات غان الدولي ستقام المباراة الدولية المرتقبة بين منتخبي اسرائيل واوروغواي . ومن المعروف ان منتخب اسرائيل اقام معسكرا تدريبيا له قبل اسابيع استعدادا لهذه المباراة . اما المشكلة التي واجهت المدرب فهي تغيب بعض نجوم المنتخب عن التدريب ، وقد شمل المنتخب اخيرا على اللاعبين الاثني عشر : ميخائيلي ، فيشكور ، كابلان ، فايشفوس ، شفاغر ، شادباني ، تالبي ، شيفلر ، يانغ ، وستالمخ . اما المنتخب الزائر والذي سيشترك في مباريات كاس العالم في لندن بعد ايام فقد اجرى قبل ساعات من سفره مباراة ودية ضد احدى الفرق القوية في بلاده (فيونارال) وفاز عليها (٤ : ١) في مباراة حاسمة وقوية .

في كرة السلة

تم اختيار كل من بلجيكا ، الدانمرك ، وانكلترا ، في البيت الذي يشمل اسرائيل ، وذلك تنظيما لمباريات بطولة اوروبا قبل النهائية التي ستجري في تونس بين ١٠–١٢ من نوفمبر القادم .

في المصارعـة الحرة

ستقام على حلبة المصارعة الحرة في استاد بلومفيلد بيافا في ١٨ الجاري مباريات حاسمة بين الابطال الدوليين المشهورين: (احمد فؤاد – ذو الراس الحديدي) من البلاد ، (جان بن خليفة) بطل شمال افريقيا المراكشي ، (رفائيل هلفريون) بطل العالم في هذه اللعبة ، (وجاك كوياه) من مراكش ايضا .

ريال مدريد – الديمس (٥ : ٣)

في مباراة دولية حاسمة تغلب فريق ريال مدريد الاسباني المشهور على بطلة فرق الدرجة الثانية في فرنسا (ديمس) بخمسة اهداف مقابل ثلاثة .

فرنسا – الصين ٨٣–٦٢

بعد انتصارات ساحقة فاز بها الفريق الاهلي للصين الشعبية في كرة السلة على مختلف الفرق الفرنسية استطاع الفريق الاهلي الفرنسي ان يفوز على الفريق الصيني في المباراة الاخيرة (٨٣ : ٦٢) (٣٦ : ٢٧) في الشوط الاول .

البرازيل – بولونيا (٢ : ١)

قدم نجوم البرازيل خاصة : بله ، سيلفه ، وغادنيشيه واحدا من عروضهم السيئة ، امام منتخب بولونيا لكرة القدم الموجود في البرازيل نفسها ، وذلك في المباراة الدولية الهامة التي جرت بين الفريقين البرازيلي والبولوني امام ١٠٠ الف متفرج وانتهت بهدفين مقابل واحد في صالح البرازيل، احرز هدفي البرازيل ساذفيلو وغادنيشيه .

دورة البحر المتوسط في مصر

من المتوقع ان يوافق الاتحاد الدولي لكرة القدم على اجراء مباريات دول البحر الابيض المتوسط لسنة ١٩٧١ في الجمهورية العربية المتحدة : خاصة بعد تنازل مندوب اسبانيا للوفد العربي . هذا ومن الجدير بالذكر ان مباريات دورة سنة ١٩٦٧ القادمة ستجري في تونس خلال شهر ايلول .

فريق الاهلي يافة الناصرة – منتخب الشبيبة العاملة والمتعلمة بالناصرة : ٥ : ٢

يافة الناصرة – لمراسلنا الرياضي ناجي كنانة – على ملعب الناصرة كان لقاء فريق الاهلي يافة الناصرة مع منتخب مدرسة الشبيبة العاملة والمتعلمة في الناصرة في مباراة ودية بكرة القدم ، اسفرت عن فوز فريق الاهلي بخمس اصابات مقابل اصابتين لصالح المنتخب .

كانت المباراة حاسمة، ففي الدقائق الاولى من المباراة سجل اللاعب فهيم كنانة الاصابة الاولى لصالح الاهلي، وفي الدقيقة ١٢ احتسبت ضربة جزاء لفريق المنتخب ، الا ان حامي المرمى صدها ببراعة مدهشة . وبعد مرور خمس دقائق احتسبت ضربة جزاء اخرى حيث سجلت اصابة التعادل من قبل اللاعب محمود . وهنا زاد ضغط فريق الاهلي على مرمى المنتخب .. فقد تلقى محمود عباس ، اللاعب الديناميكي في الكرة ، من ابراهيم كرة ليصوبها قذيفة نحو المرمى مسجلا الاصابة الثانية لصالح الاهلي وانتهى الشوط الاول .

اللاعب عادل سليم
من فريق الاهلي – يافة الناصرة

وفي الشوط الثاني تلقى ربحي كنانة الكرة بطينة من غسان كامل وبضربة صاروخية اركنها في الزاوية اليسرى لحامي مرمى منتخب المدرسة برنار الياس مسجلا الاصابة الثالثة لصالح الاهلي وتبعه محسن الشاعر ليسجل الاصابة الرابعة. وهنا تكررت هجمات المنتخب على مرمى الاهلي حيث تكسرت على ارجل الدفاع عطا سرحان وناجي كنانة الا انها اثمرت عن تسجيل الاصابة الثانية لصالح المنتخب وتبعتها ضربة جزاء ، الا ان حامي المرمى بمهارته الفائقة استطاع صد هذه الضربة . وقبل نهاية المباراة بخمس دقائق وقعت الكرة بين رجلي اللاعب النفاث عادل سليم ، وبعد تمريرات مدهشة استطاع ان يقذفها قنبلة ذرية في مرمى المنتخب ليسجل الاصابة الخامسة وتنتهي المباراة بفوز فريق الاهلي بخمس اصابات مقابل اصابتين .. وقد امتاز جميع اعضاء فريق الاهلي وخاصة الدفاع ابراهيم خليلية وحامي المرمى ونجم المباراة نواف ذيب .

شباب كابول : الاهلي عبلين ٣ : صفر

في يوم السبت الماضي جرت مباراة بكرة القدم بين فريق شباب كابول وفريق الاهلي عبلين . وفاز فريق شباب كابول بثلاث اصابات مقابل لا شيء . وقد سجل اصابات كابول الاخوان : سعيد مصطفى عثمان (اصابتين) ومحمد مصطفى عثمان (اصابة واحدة)

مساعدات الشؤون الاجتماعية بعكا لا تزال بدون زيـادة !

علم مراسل « الاتحاد » في عكا ان المساعدات التي توزعها البلدية على محتاجي الشؤون الاجتماعية لا تزال حسب المبالغ القديمة بلا الزيادة التي اقرت مؤخرا .. ويعود ذلك الى بعض الصرف الزائد في دائرة الشؤون الاجتماعية في عكا. وقد بعث الممثل الشيوعي في البلدية رمزي خوري برسالة الى رئيس البلدية يطلب منه جوابا على ذلك في اجتماع المجلس ، وطالب رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بوضع هذا الموضوع على بساط بحث اللجنة في اجتماعها القادم ، ويطالب بدفع الفروق للمحتاجين .

محكمة مركزية حيفا

قضية ارث رقم ٥٨٤

بخصوص تركة المرحومة جميلة حمدان كنانه (مولودة فطيمه) من باقة الغربية المتوفية بسريفين بتاريخ ١٨–٤–٦٦ .

الطالب : محمد الشيخ موسى كتانه من باقة الغربية بواسطة المحامي ي. فيكلين – شدروت هماغينيم ٦) حيفا .

ليكن معلوما بان الطالب قدم طلبا لهذه المحكمة لاصدار قرار حصر ارث على المرحومة اعلاه . واني ادعو كل شخص يدعي باية حقوق بالتركة ويريد الاعتراض . عليه ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسبا .

ش. رازي – المسجل

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الناصرة

يدعوكم لسماع المحاضرة التي سيلقيها الرفيق

اميل حبيبي

يوم الخميس ١٦–٦–٦٦ الساعة ٧٫٣٠ مساء
في نادي اتحاد الشبيبة الشيوعية

وموضوعها :

« واجبات الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المرحلة الراهنة »

مسألة الوحدة – بقية

جماهير واسعة للنضال من اجله .

في محاولتهم العنيدة الاستمرار في رؤية تحول عملي في سياسة حكومة اشكول ، وحتى موقف غير مرتبط وغير متماثل مع الاستعمار ، يبتعد رفاق الامس عن الحقائق وعن النضال الصحيح من اجل السلام ، عن الواقع الملموس ، وعن الخط العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي نجح في كل الامتحانات .

من البداية ، قدرنا ان التجربة العينية ستساعدنا على القضاء على الانحرافات ، وعلى اعادة الرفاق الى الطريق الصحيح ، الى الطريق الطبقي ، طريق الاممية البروليتارية الذي هو التعبير الاسمى عن الوطنية الحقيقية . وتثبت قرارات مركز ميكونس – سنيه ان لا يزال امامنا عمل كبير لاقناع رفاق الامس سياسيا وفكريا . سنقوم بذلك بشكل موضوعي مترو . كل شيوعي عزيز علينا ، والافكار الشيوعية عزيزة علينا . وفي الوقت ذاته سنستمر في مد يد رفاقية للتعاون والنضال المشترك في كل قضية مشتركة .

مقاطعة الانتخابات في فيتنام الجنوبية

استمرار المظاهرات المعادية للحكومة وللامريكيين ـ ١٨ الف جندي امريكي اضافي الى فيتنام

سايغون ـ دعت الحركة البوذية المعادية للحكومة في فيتنام الجنوبية الى مقاطعة الانتخابات التي تنظمها الطغمة العسكرية الحاكمة .

وفي مدينة هوي اقام البوذيون يوم السبت الماضي صلاة جماهيرية في المعبد الكبير على الرغم من حظر المظاهرات . وفي ختام الصلاة قام الاف من البوذيين بمسيرة على امتداد شوارع المدينة حاملين لافتات ضد الحكومة العسكرية وضد التأييد الامريكي لها . كذلك اقاموا عشرات من المعابد البوذية الصغيرة في مراكز الطرق الرئيسية لعرقلة مرور القوافل العسكرية .

هذا ويواصل الزعيم البوذي «تيشر تري كوانغ» اضرابه عن الطعام الذي بداه قبل ستة ايام . وسيستمر في اضرابه الى ان يتوقف الرئيس الامريكي جونسون عن تأييد حكومة سايغون .

وردا على المظاهرات المعادية للحكومة وللولايات المتحدة التي قام بها البوذيون مؤخرا تقوم الحكومة بدفع الاف الشباب والشابات من الكاثوليك للقيام بالمظاهرات في شوارع سايغون تأييدا لها ولرفع اللافتات التي ترحب بقوات الحلفاء وتندد بالشيوعيين والوطنيين .

٢٧٥ الف جندي امريكي في فيتنام

وفي واشنطن اعلن وزير الدفاع الامريكي روبرت مكنمارا ان ١٨ الف جندي امريكي اخر سيصلون الى فيتنام حتى نهاية شهر تموز القادم . وبهذا سيصل عدد الجنود الامريكيين في فيتنام الى ٢٧٥ الف جندي . واضاف ان من المتوقع ارسال جنود اضافيين الى فيتنام اذا احوجت الضرورة ذلك .

الانتخابات ـ بقية

الامريكي في فيتنام وقال : «اننا نعتقد ان الواجب الاعلى علينا هو العمل مع الاحزاب الشقيقة الاخرى ، بصبر وطول نفس ، لرص صفوف الحركة الشيوعية على اساس الماركسية اللينينية . اننا على ثقة ان جيش الشيوعية العظيم سيتوحد ، حتما ، في المعركة ضد الاستعمار ومن اجل الاشتراكية والسلام» .

عمال ـ بقية

الخلاف عليها قائما والتي احيلت الى اللجنة الخماسية طلب مساواة الاجر الاولي ـ الذي يبدا به العامل عمله ـ بالاجر الاولي للعامل في ميناني اشدود وايلات وطلب رفع درجات العمال جميعهم ، ولبس ثلثهم كما عرض عليهم ، درجة واحدة .

وفي اجتماعها يوم الاحد الماضي بحثت الحكومة الشروط التي انتهى الاضراب على اساسها كما عرضها وزير المواصلات كرمل .

وقد رفض وزير المواصلات الافصاح عن الوقت اللازم لانجاز العمل المتأخر بسبب الاضراب . كما رفض الافصاح عن مدى الخسارة المالية التي سببها . وقد كتبت الصحف ان ٣٩ سفينة كانت تحتشد في الميناء عشية قرار العمال بانهاء اضرابهم وان الخسائر المالية المباشرة قد بلغت اكثر من ٣٠ مليون ليرة . واما الخسائر غير المباشرة والاضرار التي سببها الاضراب في مختلف مجالات العمل فقد بلغت هي ايضا مبلغا كبيرا . كما واصيبت عملية التصدير والاستيراد بضربة كبيرة واكداس البضائع تملأ الميناء .

وفي اوساط الطبقة العاملة كان لهذا الاضراب اثره الكبير في تعرية السياسة الاقتصادية الحكومية وفي تدعيم كفاح العمال في اسرائيل ضد هذه السياسة .

جثة الوزير السوري السابق طعمة العوض الله تنقل بالطائرة الى دمشق

القاهرة ـ اغتيل ليلة السبت الماضي بطعنة خنجر في داره بالقاهرة طعمة العوض الله وزير الشؤون البلدية والقروية السوري في ايان الوحدة مع مصر . وقد اعتقل طالب سوري يدعى عبد الخالق احمد عبيد بتهمة اغتياله .

واصدر المدعي العام المصري الجنرال محمد عبد سالم امرا يحظر نشر التفاصيل المتعلقة بالحادث الى حين اكمال التحقيقات .

وقد تم اول امس نقل جثة الوزير السوري القتيل الى دمشق بالطائرة .

وجرى احتفال رسمي بتشييع الجثمان في المطار العسكري قرب القاهرة اشترك فيه الرئيس جمال عبد الناصر ونوابه ورئيس الحكومة زكريا محي الدين والوزراء وكبار المسؤولين المصريين وضباط الجيش .

وقبل ذلك جرى تشييع الجثمان الى احد مساجد القاهرة واشترك في التشييع ايضا الرئيس عبد الناصر ونوابه واعضاء الحكومة واعضاء مجلس الامة المصري .

كلمة الاتحاد ـ بقية

الاستقرار بالمنطقة .

فالى جانب هذه الحملة الدبلوماسية ضد سوريا ، تبذل الاوساط الرسمية في اسرائيل مساع كبيرة لكسب تأييد دولي لسياسة الامر الواقع الاسرائيلية . ووزير خارجية اسرائيل ابا ايبان كان في الاسبوع الماضي قد طلب بان تعترف بولونيا بحدود اسرائيل الحالية مثلما اعترفت اسرائيل بحدود بولونيا الشرقية .

وتشير وسائل الاعلام الاسرائيلية ان سفير اسرائيل في فرنسا ، والتر ايتان ، يجري محادثات مع الحكومة الفرنسية وتدور حول الطلب الى الرئيس ديغول ان يسعى الى اصدار بيان مشترك .. لمناسبة زيارته الى الاتحاد السوفييتي ، يعترف فيه الطرف الفرنسي والطرف السوفييتي بحدود اسرائيل الحالية . والمعروف ان فرنسا كانت في الماضي تؤيد الموقف الاسرائيلي حول قضية الحدود .. ولكن يظهر ان الدوائر الرسمية الفرنسية ، ليست معنية في الوقت الحاضر بتجديد هذا التأييد ، بسبب التطورات الجديدة في السياسة الفرنسية عامة . ولا يتوقع المراقبون ان يثير ديغول في زيارته المقبلة للاتحاد السوفييتي مثل هذا الطلب .

ولكن هذه الدبلوماسية ، عديمة الافاق ، لا يمكن ان تقدم قضية السلام الاسرائيلي ـ العربي ، خطوة واحدة الى امام . فالمبدا الذي يريد تطبيقه حكام اسرائيل على العلاقات الاسرائيلية ـ العربية مسألة الاعتراف بالامر الواقع الاقليمي ، ينطوي على التنكر التام لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وبالدرجة الاولى لحقوق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم .

والسياسة السوفييتية لا يمكن ان تنحاز عن مبدا حق تقرير المصير للشعوب ، لجميع الشعوب ومن ضمنها الشعب اليهودي ايضا . وموقف الاتحاد السوفييتي من حق الشعب العربي الفلسطيني واضح كل الوضوح ومحاولة تزوير موقف الاتحاد السوفييتي بانه يؤيد مبدا الامر الواقع الاقليمي ، هو فقط لتبرير استمرار حملة التحريض على الاتحاد السوفييتي ، لان هذا المبدا لا يعني مطلقا التنكر لحقوق شعب باكمله .. فقضية فلسطين ليست مجرد نزاع حدود بين دولتين .. بل في الاساس هي قضية شعب ينشد حقه في تقرير المصير .. ان تسوية سلمية لهذا النزاع على اساس مبدا الاحترام المتبادل لحقوق كل من الشعبين هي الطريق لضمان حقوق اسرائيل بما فيها حدودها المشروعة .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

شركة البيرة «ابير» تفصل ٦٠ عاملا لردع العمال عن الكفاح لاتفاقية عمل جديدة

نتانيا ـ ارسلت شركة البيرة «ابير» اشعارات فصل الى ٦٠ من عمالها . ولكن لجنة العمال التي اجتمعت لبحث هذا الامر قررت رفض اشعارات الفصل هذه .

ويقول عمال المصنع ان هدف الشركة من هذا الاجراء هو ارهاب العمال والضغط عليهم لردعهم عن الكفاح الذي يشنونه من اجل اتفاقية عمل جديدة تضمن لهم زيادة الاجور وتحسينا في شروط عملهم

وتحويل اليوميين الى شهريين بعد ٨ سنوات عمل بدل ١٣ سنة وغير ذلك من طلباتهم التي يصرون على تضمينها لاتفاقية العمل والتي كان مجلس عمال نتانيا قد اعلن موافقته عليها .

الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة تستعد لمؤتمرها

الناصرة ـ لمراسلنا ـ في اجتماعها الاخير لخصت لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الاعمال التي جرى انجازها منذ اجتماعها الاخير ، ووضعت برنامج عمل الاشهر الثلاث القادمة . وقد قررت عقد مؤتمر المنطقة في منتصف ايلول القادم ، واجراء مسابقة بين قطاعات وفروع المنطقة على تنفيذ البرنامج الجديد .

وفي تلخيصها للاعمال التي تمت منذ اجتماعها الاخير ، اشارت برضى خاصة الى المساهمة الهامة للشبيبة في تظاهرة اول ايار ، والى حملة جمع التواقيع على بطاقات التضامن مع شعب الفيتنام . كما انتقدت نواحي ونقاط الضعف التي برزت في بعض المجالات ، وخاصة في المجال التنظيمي .

وعلى ضوء هذا التلخيص ، والاوضاع المحلية من اشتداد الازمة الاقتصادية وتفاقم البطالة واستمرار سياسة التمييز ضد الشبيبة العربية واهمال مصالحها ومطالبها من قبل السلطات ، وضعت لجنة المنطقة برنامج العمل الجديد الذي سيجري تنفيذه حتى المؤتمر . وفي مركز هذا البرنامج زيادة اعضاء الحركة وتقوية العمل من اجل حقوق ومطالب الشبيبة العربية العاملة والمتعلمة والرياضية .

هذا وسيمنح القطاع الفائز في المسابقة علم المنطقة ، والفرع الفائز كاس المنطقة .

في مؤتمر ـ بقية

السوفييتي في الامم المتحدة للتأكيد على حق اسرائيل .. ولكن حضرة الخطيب اقتطع من الخطابات السوفييتية التأييد السوفييتي لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .. فقام عدد من المندوبين العرب وقاطعوا الخطيب الصهيوني .. وقد طلب الرفيق جورج طوبي حق الكلام وقال ان تقديم انصاف الحقائق مثله مثل التزييف للحقيقة . وقال ان ممثل الشبيبة الصهيونية تجاهل تأييد الاتحاد السوفييتي لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

والقى يائير صبان ممثل شبيبة ميكونس ـ سنيه خطابا .. وقد هاجمه الممثلون العرب واتهموه بانه مفوض من قبل حكومة اسرائيل .

حادث مؤسف

وفي ١٠ حزيران اتهم الخطيب الممثل لشبيبة لبنان ممثل الشبيبة الصهيونية بانه نازي .. وطالب ممثل شبيبة مبام ، اللبناني بالاعتذار .. وتدخل الرفيق جورج طوبي فاعرب عن اسفه للحادث ، وقال ان علينا استعمال اصطلاحات ملائمة للمواقف وعدم استعمال الاصطلاحات المهينة . وقال المندوب اللبناني ان خطابه قد اسيء فهمه .

تحية ـ مندوب

فلسطين ، وذلك على أساس الاحترام المتبادل واعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبالدرجة الاولى بحقوق اللاجئين العرب ، الامر الذي يمهد الطريق لاعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها المشروعة . وتحدث الرفيق اميل توما في كلمته عن نضال الطبقة العاملة في اسرائيل من أجل العمل والحقوق ، كما دعا الى الصداقة بين الشعب المنغولي وشعب اسرائيل .

ومن ضمن القرارات التي اتخذها المؤتمر قرارا خاصا بشجب العدوان الامريكي على فيتنام واعلن المؤتمر تأييده لجمهورية فيتنام الدمقراطية وجبهة التحرر الوطني في فيتنام الجنوبية كما اعلن عن مطالبته بوقف الغارات الجوية وسحب القوات الامريكية من فيتنام .

مسبح البلدية بعكا بدون منقذ !

عكا ـ لمراسلنا ـ في الاسبوع الماضي ، غرق شاب يهودي في مياه شاطيء عكا في مكان كانت البلدية قد جعلته مسبحا مجانيا في العام الماضي .. وكانت مئات العائلات تسبح فيه ايام السبت . ولكن البلدية قد اهملته هذه السنة وتركته بدون منقذ ، وبدون اية خدمات .

وقد ارسل الممثل الشيوعي في البلدية رمزي خوري رسالة الى رئيس البلدية يطلب منه وضع هذه القضية على جدول اعمال المجلس ، لضمان عدم تكرار مثل هذه الحوادث ، ولتوفير منقذين وخدمات في اماكن السباحة التي يسبح فيها الوف السكان .

صاحبة الالحان الغجرية في الفرقة الهنغارية

هذه هي المغنية الغجرية الساحرة : ايبويانمش ، التي تلهب قلوب المستمعين وتشيع فيها الرضا والنور والبهجة . انها تزور البلاد مع فرقة « ريكو » للفنون الشعبية الهنغارية ..

وتزور قلوب المستمعين بدون ان تطرق على ابوابها طالبة اذنا .. انها تدخل مباشرة فالمفتاح في صوتها .. وفي حيويتها وخفة دمها !

محاولة قتل في قرية ام الفحم

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ في ساعة متاخرة من ليلة الخميس (٦٦/٦/٨) اطلقت النار على موظف ضريبة الدخل السيد محمد محمود مهنا وهو نائم في بيته . وقد اصيب بست رصاصات نقل على اثرها الى المستشفى . وقد اجريت له عملية لاستخراج الرصاصات وحالته لا تدعو الى القلق .

والرأي العام في القرية يستنكر هذا الاسلوب من الانتقامات بغض النظر عن الاسباب والدوافع فمثل هذا الاسلوب يؤدي الى صرف الناس عن قضاياهم العادلة وخلق الحزازات والتوتر مما لا يفيد مصلحة السكان شيئا .

هذا ولا تزال الشرطة تجري التحقيق لمعرفة الجاني .

اضراب مستخدمي بلدية هرتسليا

هرتسليا ـ اعلن مستخدمو بلدية هرتسليا اضرابا انذاريا لمدة ساعتين يوم الاحد الماضي احتجاجا على عدم دفع البلدية فروق اجورهم البالغة ٣٠٠ الف ليرة وحتى عدم تعيينها موعدا لدفع هذه الفروق .

وقد اعلن مجلس عمال هرتسليا ان هذا الاضراب الانذاري سيتحول الى اضراب عام اذا لم تستجب البلدية لطلب المستخدمين بدفع فروق الاجور .

اجتماع لجنة قطاع الخط منطقة الناصرة

يعقد الاجتماع باشتراك مندوبين عن هيئة تحرير الاتحاد وادارتها ، يوم الخميس الموافق ٦٦/٦/١٦ الساعة ٦ مساء في الناصرة .

مواضيع البحث :

١ ـ مكافحة البطالة
٢ ـ توزيع الاتحاد ، مراسلتها وتنظيم حساباتها
٣ ـ قضايا اخرى

ضروري حضور الرفاق في الوقت المعين

رجوعهم ليلا لقراهم منظم ومضمون

تعزية

الى عائلة تصيرات في الطيبة
تعازينا الحارة
بفقيدكم الشاب
عبد الرحمن
ولكم من بعده الصبر والسلوان
فرع الحزب الشيوعي
الطيبة

اجتماعات شعبية في الناصرة ضد البطالة والغلاء ومؤامرات المستعمرين

الناصرة ـ عقد مساء السبت الماضي اجتماعان شعبيان في الناصرة احتجاجا على تفاقم البطالة وزيادة الضرائب البلدية . وقد عقد الاجتماعان في الحي الشرقي وفي حي الجنوبية . وقد تكلم في الاول الاستاذ المحامي عبد الحفيظ دراوشة وعضو الكنيست الشيوعي اميل حبيبي . وفي الثاني تكلم نجيب الفاهوم عضو اللجنة المحلية وسليم القاسم سكرتير الفرع .

وقد استنكر المجتمعون زيادة الضرائب البلدية ورفع اسعار المياه ورسوم التعليم الثانوي وسياسة الحكومة الاقتصادية المسؤولة عن تفشي البطالة والغلاء .

وتكلم الخطباء عن التطورات السياسية في العالم ومنطقتنا محللين الظروف السياسية والهجوم الاستعماري للاطاحة بالانظمة الديمقراطية المستقلة في البلدان التي تحررت حديثا من نير السيطرة الاستعمارية . ودعوا الى النضال الموحد ضد سياسة الحكومة المعادية لمصالح العمال والتي تؤدي الى البطالة والفصل من العمل وارتفاع الاسعار . كما دعوا الى اليقظة حيال مؤامرات الاستعمار على السلام وحقوق الشعوب في منطقتنا .

اضراب سائقي الباصات في بئر السبع

بئر السبع ـ ما زال الاضراب العام الذي اعلنه سائقو الباصات في بئر السبع مستمرا منذ يوم الجمعة الماضي والمواصلات البلدية العامة مشلولة . وكان هؤلاء السواق قد اعلنوا اضرابهم بعد ان رفضت « شركة تطوير بئر السبع » طلباتهم بزيادة الاجور وبدفع علاوة الاقدمية عن سنوات الخدمة الماضية .

وبمجرد اعلان الاضراب وشلل المواصلات قامت البلدية بتشغيل عدد من سيارات الشحن لنقل الطلاب والعمال وغيرهم الى مدارسهم واماكن عملهم .

اعلان وراثة

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

وصلتنا مضبطة موقعة من بعض وجهاء الطائفة الارثوذكسية في الناصرة تفيد بان المرحوم سليم داوود عويد الارثوذكسي المذهب قد توفي في سنة ١٩٥٢ عن اولاده كامل وطرفة وسمعان وكاملة المولودين له من زوجته وردة الحداد المتوفاة حال حياته . ثم توفي ولده سمعان المذكور في ايار سنة ١٩٦٤ عن زوجته فكتوريا سليم فرح واولاده منها وهم ملفينا وسليم وبشارة وسلوى ودوز وحنا وعزات وميشيل ومسلم وبشرى ونائلة وجميعهم موجودون في البلاد ما عدا سليم . فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر .

سكرتير المحكمة
سامي الخوري عيسى

تقفز مع أبنائها الثلاثة من الطابق الثالث هرباً من النار

بئر السبع ـ قفزت راحيل مامان ، وهي تحمل طفلها البالغ عمره سنة ونصف ، وقفز خلفها ولداها الاخران (١٠ و١٢ سنة) من شقتهم في الطابق الثالث على الارض الصلبة ولم يصابوا الا بجراح طفيفة والام بكسور خفيفة ، وجاء من المستشفى ان حالتها جيدة .

والسبب ان حريقا شب في البناء وحاصرت النار الام وابناءها الثلاثة في شقتهم وعندما رأت استحالة الخروج من الباب العادي قررت القفز مع ابنائها من النافذة .

اللجنة الانتخابية للهيئة التمثيلية الارثوذكسية العربية في حيفا

تعلن لعموم ابناء الطائفة في حيفا ان جدول الناخبين للهيئة التمثيلية نشر في ٦٦/٦/١١ على لوحة الاعلانات في الكنيسة ودار المجلس والكلية الارثوذكسية . وعلى من يرغب في الاعتراض وفقا للقانون ـ ان يقدم اعتراضه خطيا حتى الساعة السادسة من مساء يوم السبت الموافق ٦٦/٦/١٨ وان يودع هذا الاعتراض في الصندوق الخاص لذلك في دار المجلس .

اللجنة الانتخابية